

اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الأربعاء
٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠:٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
دورة السادسة والأربعين
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

(المانيا)

السيد شافر

الرئيس :

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

.../..

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.18
3 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصوير . ويجب إدراج التصويرات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذكرة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza وستتم در التصويرات بعد انتهاء الدورة في تصوير مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

في غياب الرئيس ، تولى شائبه السيد شافر (المانيا) رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧١ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية (تابع) (A/46/20 ، A/46/389)

١ - السيد غونزاليس (شيلي) : قال إن الانعقاد المرتقب لمؤتمر الامريكتين الثاني للفضاء في شيلي عام ١٩٩٢ ، يكشف عن اهتمامها بتشجيع التعاون الاقليمي وتعزيزه ، استلهاماً للتوصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية - لعام ١٩٨٦ ، وأهداف السنة الدولية للفضاء .

٢ - ولاحظ أن الفضاء الخارجي هو الساحة التي ربما تظهر فيها في أوضاع صورة الاختلافات بين البلدان التي ابتدعت التكنولوجيا المتقدمة ، ومن ثم صارت مالكة لها ، والبلدان التي تستخدم هذه التكنولوجيا ، رغم أن التنمية في كليهما ترتبط بشدة بالเทคโนโลยيا المطبقة في بعض المجالات الحساسة ، مثل الاتصالات وامتناع الموارد الطبيعية وتعتمد عليها . وأضاف ، أن البلدان المتقدمة التمو ، تتطلع بصفة عامة ، بدور نشط في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة ، فيما تكتفي البلدان النامية ، التي تعوزها تكنولوجيا الفضاء ، بالإعراب عن آرائها ، وفي اللجنة الفرعية القانونية يتاح لها نطاق أرحب للإفصاح عن احتياجاتها ومتطلباتها ومصالحها . إن وضع قانون دولي للفضاء هو أجدى سبيل لكافالة حصول البلدان النامية على تلك التكنولوجيات . وباسمها ، يناشد وفده الدول الأعضاء في الامم المتحدة أن تعاود إرساء مبدأ التعاون الدولي على أسس أكثر عدلاً وإنصافاً ، بوضع إطار معياري يتيح للبلدان النامية مشاركة انشطة في تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها .

٣ - ونوه إلى التقدم المحرز في السنة الماضية في المسائل الفنية المتعلقة بمقاييس استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية . وفي حالة المدار الثابت بالنسبة للأرض ، قدمت مجموعة السبع والسبعين اقتراحًا مبتكرًا يتضمن أفكاراً مهمة قال إن وفده يintend أن يراها موضوعاً لمناقشة فعالة ومشمرة ترتكز على مفهوم عدالة الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض . وتحقق كذلك تقدم مهم يتعلق بالبند الجديد المعروف "النظر في الجواب القانونية المتصلة بتطبيق المبدأ الذي يقضي بأن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمنفعة ولمصلحة جميع الدول ، مع مراعاة

(السيد غونزاليس ، شيلي)

احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة" . وفي ورقة عمل قدمتها مجموعة السبع والسبعين ، طرحت فكرة صوغ مبادئ تتعلق بمبادرات محددة للتعاون الدولي من أجل بعث الحيوية فيها . كذلك ، اتضحت أبعاد العلاقة بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي التابعة للمؤتمر نزع السلاح ، وقد أبرز المؤتمر نفسه ضرورة إقامة صلات بين الهيئتين . وانطلاقاً من ذلك ، اقترح وفده أن يطلب إلى مؤتمر نزع السلاح أن يقوم بإعداد تقرير عن عدد الاجتماعات التي تعقدها اللجنة المخصصة التابعة للمؤتمر ، والتقدم الذي تحرزه ، وأن يعم وقائع أعمال المؤتمر ومحاضره المتصلة بالفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على اللجنة .

٤ - وأشار إلى أنه لزم مؤخراً إجراء مناورات في رحلة المكوك الفضائي "ديسكفرري" لتفادي اصطدامه بانقاذ فضائية خطيرة في الفضاء الخارجي ، وأن ذلك يبرز أهمية درامة الموضوع هذا وإعطائه الأولوية التي يستأهلها . وناشد باسم وفده البلدان التي لا تزال تخامرها شكوك بشأن الأهمية السياسية والتقنية لهذه المسالة ، أن تراجع موقفها من أجل اتاحة الفرصة لإجراء مناقشة موضوعية ومشرمة لهذه المسالة .

٥ - واختتم قائلاً ، إن وفده مقتنع بأن النظام الدولي الجديد لا بد أن ينظر بعيين العطف للمطامح المشروعة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في التمتع بآنسة عيشية أكثر إنصافاً حسبما يتطلبه ميثاق الأمم المتحدة . وانطلاقاً من هذه الرؤية ، لا بد أن يكون استخدام الفضاء الخارجي قاصراً على الأغراض السلمية ، ولمنفعة ولمصلحة جميع الدول ، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة .

٦ - السيد هيرنانديس ياصيف (المكسيك) : قال إن انتهاء الحرب الباردة يفتح أبواب الأمل في أن يوفّق المجتمع الدولي في مساعيه لإرساء القواعد لنظام مستتب للسلم والأمن ، هو ما يحتم التغلب على التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية الجسيمة التي تفصل بين شعوب العالم المتقدم وشعوب العالم النامي . لقد خلقت الحادثات السياسية الأخيرة وعيها عاماً بضرورة إعادة تشريف الأمم المتحدة وفي ذلك ، أعاد مرة أخرى تأكيد التزام بلاده الثابت بتعزيز دور المنظمة .

(السيد هيرنانديس ياسيف ، المكسيك)

٧ - وأعرب عن الأسف الذي يشعر به وفده لأن هيئتي الأمم المتحدة المعنيتين بالمسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي ، وهما ، مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، لم تفتتا بعد من الجهود الجديدة لإعادة تشطيط المنظمة . ولقد ظلت مسألة عسكرة الفضاء الخارجي تحتل موقع الصدارة على مدى حوالي عقد من الزمان في هاتين اللجنتين ، ومع ذلك لم يمكن لأي منها استهلال عمل جاد وموضوعي يهدف إلى قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية دون غيرها ، هذا ، بينما كانت عملية عسكرة الفضاء ماضية بخطى متسرعة . ومن غير المستساغ إلا يأتي التحسن في الحالة العالمية بالإرادة السياسية الازمة للتحرك قدما نحو استكمال عملية منع عسكرة الفضاء الخارجي ، وكفالة استخدامه في الأغراض السلمية دون غيرها ، ولمنفعة البشرية جماء ، وتعزيز التعاون الدولي للأغراض التنمية . وهذه هي الروح التي يجب أن تستلهمها اللجنتان في عملها .

٨ - وأعرب عما يساور وفده من قلق بشأن ضالة التقدم الذي أحرزته اللجنتان الغرعيتان التابعتان للجنة في السنوات السابقة . في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لم يتحقق تقدم في أي بند بعินه من بند جدول الأعمال ، بامتناع البند الخاص باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . ولم يول اهتمام كبير لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ .

٩ - ومع ذلك ، فإن وفده مُقر بالجهود التي تبذلها شعبة الفضاء الخارجي لتعزيز برنامج التعاون المتعدد الأطراف بشأن الأجرام الفضائية . كما أن برنامج التطبيقات الفضائية ، رغم موارده المالية الشديدة ، عقد دورات دراسية وحلقات عمل مهمة ، مساهمًا بذلك في تدريب علماء البلدان النامية وفتنيها .

١٠ - وأردف يقول ، إن وفده يعلق أهمية خاصة على توصية الجمعية العامة بإنشاء مراكز تدريب إقليمية لعلم وتقنيولوجيا الفضاء . وذكر بأن المكسيك عرضت إنشاء الدورة الرابعة والثلاثين للجنة توفير مقر للمركز الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مكاتب المعهد المكسيكي للاتصالات ، وهوتابع لأمانة المواصلات والنقل التي تتولى ، في جملة أمور ، تنسيق الانشطة الفضائية في المكسيك . وفي الوقت الحاضر يقوم المعهد بوضع تصميم لنظام جديد للسوائل شامل لبلدان مختلفة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتسهيل وصولها إلى مصارف المعلومات .

(السيد هيرنانديي ياميف ، المكسيك)

١١ - وبالمجمل وفده أيد توصيات الجمعية العامة بأن تولي اللجنة اهتماماً أكبر بالمسائل المتعلقة بحماية بيئة الفضاء . وأكد لذلك ، مرة أخرى ، تأييده لاقتراح السويد بأن تبدأ اللجنة نظرها في البند المتعلق بالاتفاقية الفضائية .

١٢ - ولاحظ التواضع الشديد في مقدار التقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية القانونية خلال سنة ١٩٩١ في أعمالها المتعلقة بوضع القانون الدولي للفضاء . كما أن المفاوضات المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، ظل يعترضها الجمود ، وتتعذر اختمام المداولات المتعلقة بمشاريع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النucوية في الفضاء الخارجي . وتمثل أن تشحّد الإدارة السياسية الازمة لتمكن اللجنة من القيام في ١٩٩٢ بتقديم نصنه النهائي بشأن هذه المسألة إلى الجمعية العامة .

١٣ - وأضاف أن الآلية ، والوسيلة ، اللتين تكفلان التوزيع العادل للمكاسب المترتبة من الأنشطة الفضائية تكونان أكثر فعالية عندما يُحترم المبدأ الوارد في المادة الأولى من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى . وقد اقترح بهذه منع أعضاء آخرين في مجموعة السبعة والسبعين أن توضع مبادئ تتعلق بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، قصد تعزيز هذا التعاون وضمان التوزيع العادل للمكاسب المترتبة من الأنشطة الفضائية على نحو يكون عوناً لجميع الشعوب فيما تبذله من جهود من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١٤ - واختتم قائلاً إنه من دواعي الحالـة السياسية الدولية الراهنة أن تتغير الاتجاهـات بهدف تعزيز دور الأمم المتحدة ، ومن الممكن أن يوظف قطاع الأنشطة الفضائية في توطيد أركان التعاون الدولي . وهو ، إذ يضع ذلك نصب عينيه ، يرى أن الاحتفـال بالسنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٢ ، لا بد وأن يعين في إعادة تشـيط عمل اللجنة .

١٥ - السيد محمود (باكستان) : قال إن عسـكة الفضاء الخارجي يضع عقبـة كـورد أمام استخدامـه في الأغراض السـلمـية . والـمعـ إلى أن نـظر لـجـنة الفـضاء الـخارـجيـ فيـ هـذـهـ المسـالـةـ يـمـكـنـ أنـ يـتـكـاملـ معـ أـعـمالـ مؤـتمرـ نـزعـ السـلاحـ .

(السيد محمود ، باكستان)

١٦ - ورحب بتوسيع نطاق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية على مدار السنتين . ومع ذلك ، لاحظ أنه لا يزال رغم التداءات المتكررة ، يفتقر إلى التمويل اللازم للوفاء بالمتطلبات الأساسية للبلدان النامية . وأكد أن بلده منتظره منذ عام ١٩٨٤ في تقديم مساهمات مالية إلى البرنامج .

١٧ - وتمس أن يؤدي تقييم تشفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بامكانيات الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض العلمية إلى زيادة تحسين عمليات تنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة بالتعاون الدولي في هذا الميدان . وشدة حاجة إلى زيادة التنسيق بين البرامج التي تتطلع بها مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية .

- ١٨ - وقال إن بلده يعلق أهمية خاصة على التعاون الدولي في مجال الاستشار من بعد . وأنه قلق من التجاير المصرف لنشاط الاستشار من بعد والخدمات التي تقدمها الدول المشغلة للسوائل التي يحتم عزوف البلدان النامية عن المشاركة فيها بسبب ارتفاع التكلفة . وأكد حاجة البلدان المتقدمة التنمو والبلدان النامية إلى تبادل المعلومات والتكنولوجيا ذات الصلة .

- ١٩ - ومضى يقول ، إن باكستان تشعر بخيبة أمل لعجز اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثلاثين عن استكمال النظر في مشروع المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وتمتن أن يكون بإمكاناتها التوصل في دورتها التالية إلى توافق في الآراء بشأن المبادئ المتبقية . كما أكد أهمية وضع نظام قانوني دولي للفضاء الخارجي يكون مختلفاً عنها ، عن النظام القانوني للمجال الجوي الوطني . واستدرك قائلاً إنه لا بد أن يكون ذلك مسبقاً بوضع تعريف واضح لمفهوم الفضاء الخارجي .

- ٢٠ - ومهم للغاية أن تتحا لجميع الدول إمكانية منصفة وعادلة للوصول إلى المدار الشاب بالنسبة للأرض ، دون أي إخلال بالدور المنوط بالاتحاد الدولي للمواثيلات السلكية واللاملكية . ومن زاوية الطابع الفريد والمحدود للمدار الشاب بالنسبة للأرض ، رأى أنه يتعمين وضع نظام قانوني خاص يضمن إتاحة المدار لجميع الدول ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ، بمتناها معاملة تفضيلية .

(السيد محمود ، باكستان)

٢١ - وشمة مسألة أخرى تسبب للمجتمع الدولي قلقاً شديداً هي ضرورة التوصل إلى وسيلة ما لإزالة الانقاض الفضائية والسوائل من المدار الشابك بالنسبة للأرض . وهذه المشكلة تحتاج إلى حلول بالوسائل العلمية والتكنولوجية ، ويتعين أن تلتزم الدول المطلقة بالضوابط الازمة . ورأى لذلك أنه من الأهمية يمكن أن توافق المجتمعية النظر في هذه المسألة .

٢٢ - السيد اكسارخوي (اليونان) : قال إن بلاده قد شاركت بصورة نشطة في أعمال لجنة الفضاء الخارجي ولجنتيها الفرعتين . وسوف تستمر اليونان ، بالاشتراك مع الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الدولية والإقليمية المختلفة في العمل نحو تعزيز ، وتوسيع وتشجيع التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي .

٢٣ - وأشار قائلاً إن الجمعية العامة قد أيدت في قرارها ٤٦/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ اشتراك الأمم المتحدة في السنة الدولية للفضاء . وإن حكومته قد تبرعت بمبلغ ٧٠٠٠ دولار أمريكي للصندوق الاستثماري ذي الصلة ، نظراً لأهمية برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .

٢٤ - وذكر أن حكومته تقوم بتنظيم حلقة دراسية دولية عن تظم الاتصالات الفضائية ، وذلك بمفعة خاتمة بشان تطبيقات المنظمة الدولية للاتصالات البحرينة بواسطة السواتل لفائدة الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا . وأجرت اليونان كذلك مسابقة وطنية لحسن دراسة ، وقدمت الدراسات المختارة إلى شعبة شؤون الفضاء الخارجي . ووضعت اليونان علاوة على ذلك ، برنامجاً تعليمياً يشمل التطبيقات الفضائية المختلفة لاستخدامه في الجامعات ، ويجري التركيز الرئيسي فيه على التطبيقات الجيولوجية والزراعية للاستثمار من بعد ، بالإضافة إلى استخدامه في المصانع والوكالات الحكومية - حيث تتمثل التطبيقات الأساسية بالاتصالات عن طريق التوابع الامتناعية والأرصاد الجوية - خاتمة في وكالة المواصلات السلكية واللاسلكية اليونانية ، التي تدير المحطات الأرضية وتنظم أعمال مشاركة اليونان في المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة السواتل ، والمنظمة الدولية للاتصالات البحرينة بواسطة السواتل والمنظمة الأوروبية لسوائل الاتصالات اللاسلكية ، وفي الدائرة الوطنية للأرصاد الجوية ، التي تشرف على مدرسة للأرصاد الجوية للخريجين من موظفيها ، بما في ذلك دورات دراسية عن الأرصاد الجوية عن طريق التوابع الامتناعية .

(السيد أكسارخور ، اليونان)

٢٥ - ووفقاً لذلك ، فإن اليونان تعلق أهمية كبيرة على تطوير قانون الفضاء وقد مددت على مذكرة قانونية دولية مثل معاهدة حظر تجارة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ، التي تم التوقيع عليها في ٥ آب/أغسطس ١٩٦٣ والتصديق عليها بالقانون ١٩٦٣/٤٢٣٥ ، ومعاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الأخرى ، التي تم التوقيع عليها في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧ ، والتصديق عليها بالمرسوم ١٩٧٠/٧٧٠ ، واتفاق انداد الملحقين الفضائيين وإعادة الملحقين الفضائيين وإعادة الأفراد المطلقة في الفضاء الخارجي ، التي تم التوقيع عليها في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٨ والتصديق عليها بالمرسوم ١٩٧٤/١٨٩ ، واتفاقية المسئولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية ، التي تم التوقيع عليها في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٣ والتصديق عليها بالقانون ١٩٧٧/٥٦٣ .

٢٦ - وفي الختام قال إن الحكومة اليونانية قد بدأت في تنفيذ عملية الانضمام إلى اتفاقية تسجيل الأجرام المطلقة في الفضاء الخارجي ، التي اعتمدتتها الجمعية العامة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ .

٢٧ - السيد لي خاك تروينغ (فيبيت نام) : قال إن التطورات التكنولوجية في مجال الفضاء الخارجي تقدمت بصورة هائلة في الـ ٣٠ سنة الماضية ، وإن العالم يدخل حالياً عصرًا سيكون فيه لعلوم الفضاء أيضًا تأثير أكبر على الظروف المعيشية وتنوعية الحياة . وعلى الرغم من امكانيات الفضاء الخارجي العلمية والاقتصادية الضخمة ، إلا أنه يمكن أن يشكل كذلك تهديدًا مهلكاً للبشرية ، لأن المحاولات لا تزال جارية لتتوسيع نطاق سوق التسلح لكي يشمل الفضاء الخارجي ؛ وسوف يكون لذلك تأثير ضار على العلاقات الدولية ويستتبع تبديد مقدار كبير من الموارد التي توجد حاجة ملحة إليها من أجل التنمية .

٢٨ - وأضاف قائلاً إن سوء الطالع أن المناقشات المتعلقة بوسائل إبقاء الفضاء الخارجي مقتصرًا على الأقران السلمية دون غيرها بمسألة الاستخدام الآمن لمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لم تأت بعد بالنتائج المأمولة .

٢٩ - وأوضح أنه ينبغي أن تضع فاصلاً بين النظام القانوني الذي يحكم الفضاء الجوي والنظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي وأن تحدد طبيعة المدار الشabit بالنسبة

(السيد لي خاك تروتف ، فييت نام)

للأرض واستخدامه ، وأعرب عن أمله في أن يصبح المجتمع الدولي عما قريب في موضع يسمح له بوضع مشروع قانون الغضاء الجديد والنظام القانوني المتعلق باستخدام المدار الشابт بالنسبة للأرض ، لصالح جميع البلدان .

٢٠ - وذكر أن الفوائد الجانبية لـ تكنولوجيا الفضاء ومعلومات الاستشعار من بعد تلعب دوراً هاماً جداً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وأنه يتمنى ، وفقاً لذلك ، جعلها متاحة للبلدان النامية بروح من التعاون الدولي الصادق .

٢١ - وتكلم بعد ذلك عن البنية ف قال لا يوجد في الوقت الحاضر جزء من الكورة الأرضية يملأ مناعة من التدهور الخطير الذي تواجهه البيئة والتي يهدد التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبقاء البشرية بالذات . وادرأكاً لذلك التهديد تقرر عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو في غضون ستة أشهر . وأنه من دواعي الابتهاج أن نرى أن انشطة السنة الدولية للغضاء ستتركز إلى حد كبير على استخدام تكنولوجيا الفضاء لدراسة ورمد البيئة . وفي هذا الصدد فإن فييت نام تؤيد الاقتراح القاضي بالنظر في مسألة الانتقاض الفضائي في المداولات المقبلة للجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٢٢ - وأعلن أن فييت نام تعلقاً أهمية قصوى على برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وعلى جهود شعبة شؤون الفضاء الخارجي لوضع نظام دولي للمعلومات الفضائية . وأشار في هذا الصدد إلى أن برنامج اللجنة الوطنية للبحث والتطبيقات الفضائية ، الذي وضع في فييت نام في عام ١٩٨٠ ، يولي الاستشعار من بعد أهمية علياً . وفي الوقت نفسه ، أجرت فييت نام ، في سياق برنامج مجلس التعاون الدولي في دراسة الفضاء الخارجي واستخدامه بعض التجارب المحمولة جواً باستخدام آلات تصوير متعددة الطيف لتحليل البيانات من أجل خدمة الاقتصاد الوطني والتخطيط الإنمائي . وتم ، بالارتباط مع برنامج مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ، إنشاء مرافق لتقديرات التفسير البصري وأقيمت بعض المحطات الأرضية لاستقبال صور السحب من التوابع الامتصاصية للأرصاد الجوية .

٢٣ - وأضاف قائلاً إن الأنشطة الفضائية حققت إنجازات هائلة للحضارة الإنسانية وأصبحت تشكل جزءاً من الحياة اليومية لملايين الناس ، كما أمهلت اللجنة المعنية باستخدام الفضاء في الأغراض السلمية إسهاماً كبيراً في تلك التطورات . ولكن التقى المحرز في

(السيد لي خاك تروونغ ، فييت نام)

المسائل القانونية لم يكن كبيرا ، و كنتيجة لذلك لا توفر الفكوك الدولي بعد إطارا ملائما للأنشطة الفضائية .

٤٤ - وأعرب في ختام بيته ، عن أمله في أن يشجع انتهاء الحرب الباردة وامكانية حلول التعاون محل المواجهة في العلاقات الدولية ، جميع الدول على تخطي المعابر المتبنية وتمهيد الطريق لتحقيق شراحت دولي أكثر فعالية في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية دون غيرها .

٤٥ - السيد موتومورا (اليابان) : أعرب ، في معرض ملاحظته بأنه تم إحراز التقدم في وضع مشروع المبادئ المتعلقة بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، عن أمله في امكانية وضع اللمسات الأخيرة على المبادئ المتبنية والتوصل إلى توافق في الآراء باسرع ما يمكن بشأن مشروع المبادئ بمجمله .

٤٦ - وقال إن من دواعي السرور ملاحظة أن الفريق العامل المعنى بالبيد الجديد المععنون "الفوائد المرورية لـ تكنولوجيا الفضاء" قد بدأ أعماله الفنية ، وأعرب عن أمله في أن يؤدي هذا البند الهام إلى تبادل مثمر للآراء يقوم على معلومات محددة عن الأطر القانونية الوطنية والاتفاقات الدولية القائمة .

٤٧ - وفيما يتعلق بالبيئة الفضائية ، قال إن مشكلة سرعة تراكم الانقاض في الفضاء الخارجي تشكل تهديدا خطيرا لبيئتي الفضاء والأرض وللأنشطة الفضائية المقبلة . وجنه أعضاء اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على تبادل النتائج التي يحصلون عليها من أبحاثهم الوطنية مع بعضهم بعضا . وذكر في هذا الصدد أن وفده يوافق على وجوب ادراج مسألة الانقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والقانونية وذلك لتوفير الفرصة لتبادل الآراء والمعلومات التي يتم الحصول عليها من الأبحاث الوطنية .

٤٨ - وأوضح أنه يوجد لـ تكنولوجيا الفضاء جانبان ، هما - مصادر الطاقة النووية والاستثمار من بعد - وبما أن وقوع حادث لتابع امتناعي يحمل ، على متنه ، مصدرا للطاقة النووية يمكن أن يؤدي إلى آثار مهلكة لـ تكنولوجيا الأرض والبيئة الإنسانية ، فإن وفده يرجح بقرار اللجنة القاضي بتاييد توصية اللجنة الفرعية بأن يكون الموضوع الجديد الذي سيولى انتباها خاصا في دورتها لعام ١٩٩٢ " تكنولوجيا الفضاء وحماية بيئية الأرض " .

(السيد موتومورا ، اليابان)

- ٢٩ - واستطرد قائلاً إن وفده يرحب أيضاً بمبادرة المنظمات العلمية الدولية بتسوية عام ١٩٩٦ السنة الدولية للفضاء ، لأن ذلك سيوفر فرصة ملائمة لتعزيز التعاون الدولي وي Kendall استفادة جميع البلدان ، لا سيما البلدان النامية ، من استكشاف الفضاء الخارجي والانتفاع به . وسوف تشارك الحكومة اليابانية في رعاية الحلقة التدريبية الإقليمية للأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا الفضاء لتنمية الموارد وإدارة البيئة ، في الكويت ، أكادور ، في تعاون وثيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة . وسوف تستفيد كذلك مؤتمراً بشان علوم وتكنولوجيا الأرض/الفضاء من المقرر عقده في طوكيو في خريف عام ١٩٩٦ كجزء من أنشطة السنة الدولية للفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، بمشاركة نحو ١٠٠٠ خبير من جميع بلدان المنطقة وتشمل الأنشطة المخططة لطوكيو في عام ١٩٩٦ حلقة دراسية حول استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد لمونع الكوارث ودورات تدريبية عن تكنولوجيا الاستشعار وهندسة الاتصالات عن طريق التوابع الامتناعية .

- ٤٠ - وأعرب في ختام بيته عن أمله في أن تعتمد الجمعية العامة بتوافق الآراء مشروع القرار القاضي بتعزيز أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجهيتها الفرعية ، مستلهلة الظروف المؤاتية الناجمة عن تخفيف حدة التوترات في العلاقات الإقليمية .

- ٤١ - السيد تيوهاوي (أستراليا) : قال إن أستراليا أصبحت في عام ١٩٧٧ ، بعد ١٠ سنوات فقط من إطلاق سبوتنيك ، ثالث بلد في العالم ، بعد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، يطلق تابعاً اصطناعياً في مدار من أراضيها بذاتها ، وظلت رائدة في عالم الفلك الاصناعي ، وعمليات التتبع في الفضاء السحيق ، والاستشعار من بعد ، و مجالات كثيرة أخرى . وهي تقوم بتوفير الدعم الأرضي للمissions القائمة على قواعد في التوابع الامتناعية ، ومنذ عام ١٩٥٨ تملك الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة محطة أرضية في أستراليا ، كما هو الحال مع الوكالة الفضائية الأوروبية أخيراً . وتستخدم المحطة الأرضية للمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة السواتل ، في بيرت التكنولوجيا لأستراليا في أكثر الأحيان ، كما تملك الشركات الاسترالية عقوداً لاعمال تتعلق بالتتابع الامتناعية العائدة للمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة السواتل فوق المحيطين الهادئ والهندي . وأعرب عن أمله في أن يتم إطلاق "إنديفر" التلسكوب الاسترالي التجاري العامل بالأشعة فوق البنفسجية ، وهو أكثر قطع التكنولوجيا الاسترالية الفضائية تقدماً ، في الفضاء في

(السيد نيوهاوسن ، استراليا)

كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ من على متن المكوك الفضائي ديسكوفري التابع للادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء .

٤٢ - وفي مجال الاستشعار من بعد ، زوّدت استراليا التابع الامتناعي الاوروبي ارى - ١ ، بالمعدات ، وتقوم باستثمار كبير في بناء المنشآت الازمة لتلقي البيانات من ذلك التابع الامتناعي ، وتتضمن معدات اضافية لـ ارى - ٢ . وتقوم أيضاً باستثمار كبير في بناء المحطة التسمانية للتتابع الامتناعية لرصد موارد الارض في هوباري ، التي ستمكن ارى - ١ من جمع البيانات من مساحة اكبر بكثير ، بما في ذلك الجزء الجنوبي من المحيط الهندي وبحر تسمان . ويعتبر الاستشعار من بعد واحداً من اكبر الاستخدامات تشجيعاً من بين جميع استخدامات الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية المحتملة .

٤٣ - واستطرد قائلاً إن بلاده تخطط لاستضافة برامج هامة لدراسة تغير الغطاء الارضي ، بالإضافة إلى مشاريع تتعلق بدرجة حرارة سطح البحر وابتناجة المحيطات ، كجزء من السنة الدولية للغشاء ، وإنها عازمة على الاشتراك في هذه الانشطة وتوفير البيانات الازمة للبرامج المعنية بدائرة معارف واطلى التغييرات العالمية ، وأيضاً على المشاركة كباحث في مشروع التابع الامتناعي توبكن - بسايدون المعنى بطبعه وغرافية المحيطات . وسوف تتعاون كذلك مع الاتحاد السوفيتي في مشروع علم الغلك الاشعاعي .

٤٤ - وانتقل بعد ذلك إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة المعنية باستخدامات الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، التي عقدت في غرماز ، فقال إن من المهمموا مواصلة بذلك الجهود من أجل احراز توافق آراء ، في هذا الصدد ، بين البلدان المشتركة . ومنذ حادثة تشرنوبيل أصبح أمام العالم واجب اكبر من أي وقت مضى ، في الالتزام بمعايير أمان مارمة في مسألة مصادر الطاقة النووية . أما فيما يتعلق بمشروع المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، فقال إن من دواعي خيبة الامل أنه لم يتم حتى الان التوصل إلى اتفاق بشأن المبدأ على الرغم من أن ذلك بات ، على ما يبدو ، قريباً بعد ١٣ سنة من المفاوضات المكثفة والصعبة . وأوضح أن العالم يتحرك نحو عصر جديد ، أصبحت فيه القرارات ، حال اتخاذها ، من جانب واحد ، تخضع الان ، إلى دراسة متعددة الاطراف ، ويُنظر إليها من منظور أوسع في النهاية ، اكبر مدعاة إلى الارتياح . ولا يوجد مثال اكبر وضوها لهذا الامر ، من الاجراءات المتعددة الاطراف التي تم اتخاذها بقيادة الامم المتحدة في عام ١٩٩١ في حرب الخليج . وسيكون من دواعي الامف الشديد إذا عجزت

(السيد نيوهاروس ، استراليا)

اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن انجاز أعمالها في جميع مشاريع المبادئ في عام ١٩٩٢ . ومع ذلك فإن من دواعي السرور أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن المبادئ ٨ و ٩ .

٤٥ - واستطرد قائلاً إنه يتبعه أيضاً أن يصبح مبدأ تعدد الاطراف السمة المميزة فيتناول مسألة الانقاض الفضائية . وأعلن أن من المستحيل الاستمرار في القاء التفاصيات عشوائياً على سطح الكوكب ، أو بالفعل في المنطقة الفضائية التي تحيط بالفلافل الحيوي . وإذا تم السماح للانقاض بأن تستمر في التراكم بصورة غير عشوائية في تلك المنطقة ، فإن الخطير سوف يزداد في الأمد القصير ، في تعرض بعض البعثات الفضائية المأهولة وغير المأهولة للحوادث أو حتى الكوارث . ولذلك ، تقع على عاتق البلدان التي تستخدم الفضاء الخارجي مسؤولية خاصة في المحافظة على البيئة الفضائية لكي تتمكن البلدان الأخرى أيضاً من استخدامها ممارسة لحقوقها القانونية . وأوضح أن بلاده تقدر الأعمال التي تقتطع بها بعض فرادى البلدان فيما يتعلق بالانقاض الفضائية ولكنها تؤكد مرة أخرى رأيها الراسخ في أنه قد آن الأوان ، بالفعل ، لإدراج هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٤٦ - وتكلم في ختام بيته عن المدار الثابت بالنسبة للأرض ، فقال إن استراليا قد ابتدت الاقتراح القاضي بأن تدرج الدول ، في اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، فكرة استصواب وضع مبادئ ارشادية جديدة تسفر عن الغاء أي من المبادئ الارشادية الحالية التي لم تعد مفيدة في المدار الثابت بالنسبة للأرض . وإنها سوف تتتابع المسألة في اجتماع عام ١٩٩٢ .

٤٧ - الرئيس : أعلن أن اجتماع اللجنة المقرب سوف يعقد في يوم الخميس ٧ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩١ ، في الساعة ١٥:٠٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١١:٥٠